Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences

E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq

Vol. 18 No.3 July 2026, pp.212-219

https://doi.org/10.31185/lark.5538

Employing Artificial Intelligence in TV Newsrooms: Build an applied model

Hamza Khaled Mutshar[1], Dr. Mohaned Hameed Obaid[2]

Department of Media - College of Arts - University of Wasit - Wasit – Iraq

Imam al-Kadhum College/Department of Media/Wasit

hamza110@uowasit.edu.iq

Mohaned.hamed@iku.edu.iq

Received Mar .18, 2026 Revised Apr10, 2026 Accepted Apr12, 2026 OnlineJul.1, 2026

ABSTRACT

The topic and research of AI is one of the important topics and research in the field of television newsrooms, due to the importance and benefit of employing these technologies and programs for the purpose of carrying out some of the tasks and functions carried out by workers in television newsrooms. Therefore, the research problem was embodied in the issue of employing AI in television newsrooms, and it aims to reveal the mechanisms for satellite channels adopting AI in newsrooms, and to build an application model for Iraqi TV.

This research is descriptive, and the researcher relied on the case study approach through a theoretical introduction to the topic of employing AI in television newsrooms. An in-depth interview was conducted with 16 experts specializing in artificial intelligence and media. After that, several applied models on the subject were reviewed, and an applied model for research was formulated that could be applied in Iraqi TV. The study reached several results, the most notable of which are: TV International rely on AI in newsrooms to detect Deepfake and manipulation of information and data. The study presents the possibility of benefiting from deep learning techniques, natural language understanding techniques, and huge data and information processing. AI has the ability to compose and write texts and news stories, and this makes it useful in newsrooms through connect it with news agencies.

Keywords: artificial intelligence, robotic journalism, media algorithms, television newsrooms, smart newsrooms

توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية: بناء نموذج إخباري

م.م حمزه خالد مطشر[1]، أ.م.د. مهند حميد عبيد[2]

قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة واسط

كلية الإمام الكاظم/ قسم الإعلام/ واسط

Mohaned.hamed@iku.edu.iq

hamza110@uowasit.edu.iq

الملخص

تُعد الأبحاث والدراسات التي تتعلق بالذكاء الاصطناعي من الدراسات المهمة، وبالخصوص في مجال اعتماد هذه التقنيات والبرامج في العمل التلفزيوني داخل غرف الأخبار؛ وذلك لأنها تقنيات وبرامج حديثة نسبيا وتم تطبيقها في جميع المجالات وقدرتها على اختصار العديد من الأعمال والواجبات التي يقوم بها العاملون في غرف الأخبار التلفزيونية؛ لذا فقد تجسدت مشكلة البحث في موضوع توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية، وتهدف إلى الكشف عن آليات تبني الفضائيات للذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، وبناء نموذج إخباري للقنوات التلفزيونية.

ويعُد هذا البحث وصفيًّا واعتمد الباحثان على منهج دراسة الحالة ((case study من طريق مدخل نظري عن موضوع توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية، وقد تم اجراء مقابلة معمقة مع 16 خبيرا متخصصا في الذكاء الاصطناعي والاعلام، وبعد ذلك تم استعراض عدة نماذج تطبيقية عن الموضوع، وصياغة نموذج إخباري خاص بالبحث يمكن تطبيقه في غرف الأخبار التلفزيونية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدّة أبرزها: تعتمد بعض القنوات على الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار لكشف التزييف العميق والتلاعب بالمعلومات والبيانات، وتقدم الدراسة إمكانية الاستفادة من تقنيات التعلم العميق وتقنيات فهم اللغة الطبيعية ومعالجة البيانات والمعلومات الضخمة، للذكاء الاصطناعي القدرة على تأليف وكتابة النصوص والقصص الإخبارية ، وهذا يجعله مفيدا في غرف الأخبار بربطه مع وكالات الأنباء.

الكلمات المفتاحية: ذكاء اصطناعي، صحافة الروبوت، خوارزميات الإعلام، غرف الأخبار التلفزيونية، غرف الأخبار الذكية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) that allows others to share and adapt the material for any purpose (even commercially), in any medium with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

أولًا: مقدمة:

يشهد الإعلام في العصر الراهن تحولًا نحو تقنيات ثورة الاتصال السادسة والثورة الصناعية الرابعة وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وتعد صحافة الذكاء الاصطناعي وهي المستقبل القادم للصحافة بأشكالها المتعددة ، إذ يتغير التعامل مع تغطية الأحداث والقضايا التي تخص العالم من حيث استخدام أدوات وآليات متنوعة ، أسرع وأكثر دقة بعشرات المرات من وسائل التواصل الاجتماعي، عبر أحدث الأقمار الاصطناعية ، اذ تتفوق فيها سرعة الإنترنت على الحالة التقليدية الحالية ، وتعتمد على الروبوتات في تغطية الأحداث والقضايا المنتشرة في العالم، لاسيما في مناطق الصراع والأزمات .

وتقود التقنية تلك إلى إعادة هيكلة وسائل الإعلام، بمعنى قيام الروبوت بدور العمل الصحفي من دون التدخل البشري، بوصفها من أدوات صحافة الذكاء الاصطناعي، إذ أصبحت بعض المؤسسات الصحفية الكبرى تستخدم الروبوتات في قاعات التحرير الخاصة بها، لإحداث تغيرات في آلية عمل المؤسسات الإعلامية وإدارتها عن بعد وقرب في ان معا، ويسهم ذلك في تقليل التكلفة وسرعة الإنتاجية في المؤسسات الإعلامية.

وظهرت في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي بعض التخصصات الإعلامية الجديدة، منها: صحافة الخوارزميات وصحافة الروبوت، ما دعا الى تغيير طبيعة العمل الإعلامي في بعض المجالات، وأصبح لا بد للصحفي من أن يكتسب مهارات جديدة تمكنه من التعامل مع هذه التقنيات الحديثة، ومن أبرز هذه المهارات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في مجال إنتاج المحتوى الإعلامي وبالخصوص داخل غرف الأخبار التلفزيونية لتقوم ببعض المهام والأعمال التي يصعب على الصحفيين القيام بها.

ثانيًا: منهجية البحث:

1. مشكلة البحث:

تحظى غرف الأخبار بأهمية كبيرة لدى المؤسسات الإعلامية بشكل عام والقنوات التلفزيونية بشكل خاص، وتأتي أهميتها من أهمية الموضوعات والأحداث التي تنقلها، فضلًا عن طبيعة الموضوعات السياسية والأمنية والاجتماعية المتسارعة وعلاقتها بجمهور وسائل الإعلام، وهذا يدفع العاملين في غرف الأخبار إلى توظيف أحدث التقنيات لغرض تسهيل العمل أو تجاوز المعرقلات الفنية والتقنية أو نقص الكوادر العاملة في غرف الأخبار، فعند ظهور تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي بدأت وسائل الإعلام تعتمدها في إنتاج بعض المضامين أو معالجة المعلومات والبيانات لغرض تسهيل عمل الكوادر الإعلامية في تلك المؤسسات.

وتشير الدراسات أن أكثر 65% من غرف الأخبار في الولايات المتحدة، وأكثر 70% من غرف الأخبار في أوروبا تستخدم الذكاء الاصطناعي أداة للإبلاغ عن الأخبار المزيفة أو السيطرة عليها (الجدي ا.، 2021، صفحة 40)، وتتجسد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس (كيف يوظف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية العراقية؟) ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تأتي على النحو الآتي:

أ- كيف توظف الفضائيات الدولية الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية؟
ب- ما النموذج الذي يمكن تبنيه في الفضائيات العراقية؟
ت- ما التقنيات والبرامج الذكية التي تستخدم في غرف الأخبار التلفزيونية؟
ث- كيف ينعكس توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار على الانتاج التلفزيوني؟

2. أهمية البحث:

تتجسد أهمية البحث من أهمية الموضوع أو الظاهرة البحثية التي يتم تناولها وحدود تأثيرها أكاديميًا أو مهنيًا، فمن **الجانب الأكاديمي** يعُدّ هذا البحث رائدًا في مجال علاقة الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في غرف الأخبار التلفزيونية، إذ يوفر مادة علمية تخدم الباحثين والمكتبات الإعلامية وتؤسس لدراسات مستقبلية تتعلق بمجال توظيف الذكاء الاصطناعي في الإعلام، ومن **الجانب المهني** يعُدّ هذا البحث من البحوث التي تدرس علاقة التقنيات والبرامج الحديثة بغرف الأخبار التلفزيونية، بحيث يقدم هذا البحث أفكارا وممارسات مهنية لكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار مما يساعد العاملون في غرف الأخبار على بناء تصورات علمية وعملية عن توظيف الذكاء الاصطناعي وبالخصوص في الفضائيات العراقية.

3. أهداف البحث:

يسعى البحث للتوصل إلى أهداف عدة ، وهي:

أ. التعرف على كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية العراقية؟
ب. الكشف عن آليات تبني الفضائيات الدولية لتقنيات الذكاء الصناعي في غرف الاخبار.
ت. بناء النموذج لعمل الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار للفضائيات العراقية.
ث. معرفة التقنيات والبرامج الذكية التي تستخدم في غرف الأخبار التلفزيونية؟
ج. دراسة انعكاس توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار على الانتاج التلفزيوني؟

4. منهج البحث وأدواته:

يعُد هذا البحث وصفيا وهو يتناول ظاهرة أو مشكلة بحثية ويرصد أبعادها وحدودها ووضع تفسيرات أو تصورات علمية لها، كما يتناول دراسة الموضوع من طريق مدخل نظري لدراسة توظيف تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية عبر الاطلاع على البحوث والدراسات الخاصة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في الإعلام ومحاولة بناء نموذج تطبيقي يساعد الفضائيات العراقية في الاعتماد على تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار عبر منهج دراسة الحالة (case study)، واعتمد البحث على المدخل النظري لدراسة توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية.

ولم تعد الدراسات الميدانية التقليدية بحسب الباحثة (Chan-Olmsted S. M., 2019, p. 5) تحقق متطلبات العصر في ظل التسارع التقني والتكنولوجي في ميدان الإعلام والاتصال؛ وذلك لأنها غير قادرة على جمع بيانات الجمهور وتفسيرها بشكل سريع بما يتلاءم مع تلك التطورات (Chan-Olmsted S.، 2019)، وأن التأثير الرئيس للذكاء الاصطناعي لا يمكن لجمهور وسائل الإعلام قياسه، ولا يمكن تحليله بالمضمون الذي يظهر في وسائل الإعلام، وإنما تدرس هذه التأثيرات من دراسة الامكانات والفوائد التي تقدمها هذه التقنيات عند إنتاج المضمون الإعلامي.

وقد اعتمد الباحثان على أداة المقابلة المعمقة لغرض الحصول على البيانات والمعلومات التي تتعلق بموضوع بحثنا وبالخصوص عندما يتعلق الموضوع ببعض التقنيات الحديثة وتوظيفاتها في الاعمال والمهام التقليدية، وقد تم إجراء مقابلة معمقة مع 16 خبيرا في هندسة الذكاء الاصطناعي والإعلام، أي بواقع 8 خبراء متخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي من الجامعة التكنلوجيا في العراق ممن يحملون اللقب العلمي أستاذ دكتور، و 8 خبراء في مجال الإعلام ممن يحملون لقب أستاذ دكتور في مجال الإعلام.

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ. الذكاء الاصطناعي: ويقصد، مجموعة من التقنيات والبرامج والخوارزميات التي تعمل بشكل ذكي وقادرة على انجاز المهام والواجبات من دون التدخل البشري.

ب. غرف الأخبار التلفزيونية: ويقصد بها بيئة ومجال العمل إذ يتجمع العاملون في الأخبار من محررين ومذيعين والأوتوميشن وسكرتير التحرير ورئيس التحرير، بحيث يطلق على هذه الغرفة "دسك الأخبار" في الجانب المهني في القنوات التلفزيونية.

ثالثًا: تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية:

1. نشأة الذكاء الاصطناعي:

ظهرت فكرة تعليم أجهزة الكومبيوتر ميدانا لفهم اللغة البشرية في بداية الخمسينيات من القرن الماضي على انها جزء من الترجمة الآلية، كما حدث عندما عرضت شركة (IBM) وجامعة جورج تاون جهاز كومبيوتر يمكنه ترجمة الجمل الروسية إلى اللغة الانكليزية في عام 1954م، وقد بدأ الذكاء الاصطناعي مع العالم "جون مكارثي John McCarthy" والذي ابتكر هذا المصطلح وقدمه عام 1956م، بحيث وصف الذكاء الاصطناعي بأنه "علم وهندسة صناعة الآلات الذكية" في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) في عام 1958م، وحصل "جون مكارثي" مع زميله "مارفن لي مينسكي" على جائزة تورنج بعدما قدموا مشروع بحث عن الذكاء الاصطناعي عالجوا فيه عدة مجالات منها: الروبوتات، ونظرية الحوسبة، ومنطق الفطرة السليمة، وواجهات الإنسان والحاسوب، كما اخترع مكارثي لغة البرمجة (LIST Processor) والتي أصبحت أداة مفضلة في أبحاث الذكاء الاصطناعي والتعليم ليومنا هذا، وتعد هذه اللغة ثاني أقدم لغة برمجة بعد لغة فورتران (Whittaker, 2019, p. 108).

وشهد عام 2007م بداية متواضعة للذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي بأتمتة بعض المهام الخاصة بالأخبار، بحيث بدأ المهندس "روبي ألن Robbie Allen" بتأسيس شبكة رياضية على شبكة الانترنت يطلق عليها "Stat Sheet"، ولاحظ "Allen " في منشور له وجود أتمتة أو رؤى آلية للمعلومات والأخبار التي تم نشرها، وبعدها حاولت شركة "Allen" تتبع ونشر المعلومات تخص رياضة كرة السلة (Saad & Dr. Talat A. Issa, 2020, p. 5).

2. الإعلام وتقنيات الذكاء الاصطناعي:

من النماذج العملية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام اعتماد بعض وسائل الإعلام على الأخبار الآلية، بحيث بحلول عام 2010م تم تقديم الأخبار الآلية إلى غرف الأخبار في الولايات المتحدة من قبل شركات البرمجيات " Narrative Science" و "Automated Insights" وتنتج برامج هذه الشركات بالفعل مئات الآلاف من النصوص للمؤسسات الإخبارية بما في ذلك المؤسسات الإعلامية المرموقة مثل وكالة "أسوشيتد برس" وشركة "فوربس" الإعلامية (Saad & Dr. Talat A. Issa, 2020, p. 5).

وبرز في عام 2012م مصطلح صحافة الروبوت التي تعتمد على تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي في صناعة وتوليد المحتويات الإعلامية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فضلًا عن قدرتها في الوصول إلى أماكن يصعب وصول الإعلاميين إليها واجراء التغطيات الإخبارية عن تلك الأماكن التي قد تكون خطيرة أو الوصول إلى ميدان الحرب لتغطية الأحداث هناك، كما يمكن لهذه الآليات أن تقوم بتوليد نصوص مشابهة بشكل كبير للنصوص التي يقوم الإعلاميون بكتابتها وتوليدها (البياتي، 2022).

وفي مطلع عام 2017م تمكنت وكالة " أسوشيتد برس" من كتابة (4000) قصة خبرية باستخدام تقنية "NLG" وهي جزء من تقنيات الذكاء الاصطناعي وبالاعتماد على أداة "Automated insights "، وهناك منصات إخبارية عريقة أخرى تعمل على مشاريع تقنيات متقدمة لتطوير عملية استخراج المحتوى الإخباري وكتابة القصص الإخبارية و الأخبار الصحفية بشكل عاجل، مثل صحيفة واشطن بوست التي طورت مفهوم الصحافة الآلية (Automated Journalism) واستخدمت هذه التقنيات لتحليل الاخبار المتعلقة بأولمبياد ريو دي جانيرو في البرازيل (كاملي، 2018).

وتعمل تقنية "NLG" للذكاء الاصطناعي على أنه يمكن لأجهزة الكومبيوتر والبشر العمل معًا بشكل أفضل عندما يتم استخدام لغة واحدة، بحيث تعمل هذه البرامج على فهم لغة البشر مما يساعدها على انتاج قصص مثيرة للإعجاب وقادرة على الفهم من البشر (Torrijos, 2021, p. 124)، لذا فأن تعليم أجهزة الكومبيوتر لغتنا البشرية يسهل من عملية إنتاج الأفكار ويساعد على انجاز المهام التي توكل لتلك الأجهزة، ولجأت شركة "Urbs " الإعلامية إلى شركة "Arria NLG " وأداة "Articulate Lite " وهي تقنيات خاصة بالذكاء الاصطناعي وظيفتها تحليل البيانات وتسليم المعلومات وتوليد النصوص التلقائية وتوليد اللغة الطبيعية، بحيث تسمح هذه الأدوات التقنية للمراسلين والصحفيين بكتابة مقال إخباري واحد ثم إنشاء عدة مقالات وأخبار على غرار ذلك بضغطة زر واحدة(Marr, 2021) .

ولقد وجدت قطاع الإعلام العالمي في تقنيات الذكاء الاصطناعي أداة جديدة وفعالة لتوسيع رقمنة استراتيجيات الاستهلاك الإعلامي للجمهور، وظهرت هذه التقنيات على الساحة في وقت كان فيه التركيز المفرط على تقنيات الاتصال في جميع أنحاء العالم، بحيث لا تستطيع أي مؤسسة إعلامية الاستغناء أو استبعاد استخدام تقنيات الاتصال الحديثة في الإنتاج الإعلامي، وأدت هذه التقنيات إلى تطوير عمل المؤسسات الكبيرة والعملاقة في العالم مثل مؤسسة ديزني وأي بي سي الامريكية وبي بي سي والعديد من الصحف ووكالات الأنباء العالمية (Martín & Barreneche, 2019, p. 4).

لذا فإن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعمل على تطوير مجال انتاج المحتوى الإعلامي عبر ما توفره تقنيات الأتمتة والتحكم الآلي وتقنيات معالجة النصوص والفيديوهات وتقنيات تتبع الجمهور المستهلك للمحتوى الإعلامي، إذ إن الذكاء الاصطناعي يساعد على تجاوز المهام الروتينية للعاملين في المؤسسات الإعلامية، فالمستخدم الذي يريد الوصول إلى معلومة معينة أو خبر معين يستطيع الوصول إلى ذلك بسرعة كبيرة (Alén-Savikko, 2022, pp. 1-2)، ويؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع الإعلام بشكل عام ويحمل معنى واسع في ذلك التأثير ويشمل بذلك جميع وسائل الإعلام سواءً أكانت وسائل إعلام تقليدية أم جديدة (عبيد، 2023م، صفحة 14).

ويبدو أن الشركات في قطاعي الإعلام والإعلان تظهر حماسًا كبيرًا واستخدامًا متزايدًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وأوجدت دراسة في أوروبا بعنوان "تأثير الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإعلامي" للباحث "Ronan Shields" أن 80% من العاملين في مجال الإعلام في أوروبا اتفقوا على أن الذكاء الاصطناعي سيكون له تأثير كبير في صناعة المحتوى الإعلامي، بينما أعتقد 62% من المبحوثين أن الذكاء الاصطناعي سيساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن المحتوى الإعلامي، وأكد 47% من المبحوثين أن الذكاء الاصطناعي سيزيد من إنتاجيتهم للمضامين الإعلامية، وهذا يدل على أن جمهور وسائل الإعلام رفع توقعاته في جميع جوانب الحياة التقنية، ويرجع فضل ذلك إلى الشركات التكنولوجية التي سهلت من الحصول على تلك التقنيات من أمثال شركة "أمازون" التقنية(Shields, 2018) .

ووفقًا لأحد التقارير الدولية التي تتحدث عن دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمل الإعلامي، والتي تشير إلى أنه في السنوات القادمة ستساعد خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحسين بيئة العمل الإعلامي بطرق مختلفة منها أنها ستجعل إنتاج المحتوى الإعلامي بصورة أكثر فعالية، وستسمح في العثور على المزيد من الأخبار من البيانات والمواقع المتوفرة، وستسهل على القائم بالاتصال مراجعة التعليقات وتفاعلات الجمهور بشأن الرسالة الإعلامية، وكشف المعلومات والأخبار المضللة، وستساعد في توزيع المحتوى الإعلامي بشكل أفضل، فضلًا عن التحكم في أسعار الإعلانات والتعامل معها للوصول إلى الجمهور المستهدف (Pocino, 2021, p. 8).

3. توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية:

إن توجه غرف الأخبار نحو تبني تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي يُعد مبعثًا للآمال ومثيرًا للمخاوف في آن واحد بحسب المختصين، فيشير المتفائلون إلى أن الذكاء الاصطناعي يقدم فرصة كبيرة لتعظيم مهارات العاملين في المؤسسات الإعلامية عبر أتمتة المهام والأعمال اليومية الروتينية التي لا تحتاج إلى الإبداع بشكل كبير، وتساعدهم للتفرغ للأعمال والمهام الإبداعية التي يجب على الصحفيين التحلي بها، وتقدم هذه التقنيات خدمة تحليل البيانات والمعلومات من مصادر متنوعة، وتمكنهم من تحويل الكلمات المنطوقة ومقاطع الفيديو إلى نصوص، وتسريع عمليات التحرير الآلي وفقًا لسياسة التحرير المتبعة في غرف الأخبار التلفزيونية، وتخصيص المحتوى بلغات متعددة، وتعزيز الخدمات التي تقدم للعملاء عبر متابعة اهتماماتهم وتفضيلاتهم في متابعة الأخبار (موسى و عبد الفتاح، 2020، صفحة 4).

وأصبحت خوارزميات الذكاء الاصطناعي اللاعب الأساس في غرف الأخبار الحديثة للمؤسسات الإعلامية بشكل عام والقنوات التلفزيونية بشكل خاص، بحيث تُعد هذه التقنيات أمرًا واقعًا في العديد من المؤسسات الإعلامية الأمريكية والأوروبية، والتي تستخدم هذه التقنيات بالفعل وتتميز بقدرتها على إنتاج المحتوى بشكل أسرع، وبأعداد أكبر مع عدم وجود تحيز أو ذاتية في كتابة القصص الإخبارية في غرف الأخبار التي تعتمد على تلك التقنيات، وهذا

يؤدي إلى تحسين جودة الأخبار ودقتها، فضلًا عن التغلب على الأخبار المزيفة التي قد تمر على الصحفيين لكثرة وتشعب الأخبار ومصادرها (Wölker & Powell, 2021, pp. 90-91).

ويُعد الذكاء الاصطناعي من التقنيات والتطبيقات الحديثة التي تعزز سهولة الإنتاج الإعلامي وسهولة القيام بالمهام الإعلامية والإخبارية في غرف الأخبار التلفزيونية ، ويتطلب من الصحفيين امتلاك المزيد من الفهم لدعم وتعزيز قدرات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، إذ إن خوارزميات الذكاء الاصطناعي لا يمكنها العمل من دون وجود الصحفيين الذين ينظمون عمل تلك الخوارزميات وتساعدهم على القيام ببعض المهمات اليومية التي تستهلك الوقت والجهد من الصحفيين، واستخدمت العديد من القنوات التلفزيونية تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار الخاصة بها، ومن أمثلة هذه المؤسسات (CNN, BBC, NBC) (Lima-Santos & Ceron, 2022, p. 5).

لذا قد تغيرت الواجبات اليومية للمراسل الصحفي أو المراسل التلفزيوني بمساعدة تقنيات وخوارزميات الذكاء الاصطناعي، إذ يقضي المراسلون وقتًا أقل مما كانوا يقضونه داخل غرف الأخبار في نسخ البيانات ومتابعتها واستغلال الوقت المتاح في إجراء المكالمات ومتابعة العملاء عبر هذه البرمجيات، بحيث مكنت هذه التقنيات العاملون في غرف الأخبار من استثمار الوقت بشكل أمثل بخاصية الكتابة الآلية للأخبار (موسى و عبد الفتاح، 2020، صفحة 58)، أو ما يطلق عليها "تقنية توليد اللغة الطبيعية" والتي تساعد على إنتاج آلاف القصص الإخبارية في غرف الأخبار من دون تدخل بشري، وتقوم تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي بعدة مهام في غرف الأخبار منها: الحصول على تحذيرات مبكرة للأحداث والأخبار العاجلة، وإنشاء ملخصات قصيرة للأخبار من نص سردي طويل، بفرز وتصنيف البيانات وتطبيقها على الأخبار، ونسخ الصوت من مقاطع الفيديو في الوقت الحقيقي، وكتابة عناوين للأخبار والقصص الإخبارية (Rinehart & Kung, 2022, p. 3).

وتتبنى بعض القنوات التلفزيونية في غرفها الإخبارية طريقة العمل المختلط أو الأتمتة المختلطة، بمعنى انها تعتمد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي والأشخاص في إدارة العمل الإخباري وتحرير الأخبار وكتابة القصص الإخبارية، بحيث تساعد تلك الخوارزميات الأشخاص من الصحفيين البشر في استخراج البيانات والأخبار التي لها علاقة بالخبر العاجل وانتاج بعض المحتويات والمساعدة في توزيع الأخبار (Yu & Huang, 2021, p. 3).

وأجرى (Thurman & et.al, 2017) دراسة على العديد من العاملين في غرف الأخبار في القنوات التلفزيونية الإخبارية مثل (CNN، BBC) بشأن استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، وقد كشفت النتائج أن الصحفيين أدركوا عدم قدرة تلك البرامج في العمل من دون وجود الصحفيين، وأكدوا أنه في المستقبل ستصبح هذه التقنيات أكثر شيوعًا واستخدامًا، وبينت النتائج أيضًا أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار ستساعد على عمق ودقة المعلومات والبيانات التي توفرها وسرعة المعالجة (Thurman & et.al, 2017, p. 1250)).

4. تحديات توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية

تسعى غرف الأخبار العالمية اليوم إلى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بإعادة تهيئة بنية غرف الأخبار وطريقة عملها وطبيعة العاملين فيها بما يتلاءم مع التطورات التقنية الحديثة، بحيث يتطلب فريق صحفي يُحسن التعامل مع تلك البرامج، ولكن بالوقت نفسه لا يمكن للقنوات التلفزيونية الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل كامل في غرف الأخبار لعدة أسباب منها (أبو عرقوب، 2019، صفحة 13):

1- أن الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتطلب تغيرات شاملة في بنية وأنظمة غرف الأخبار التلفزيونية، وهذا يحتاج إلى وقت وتكاليف باهظة.
2- إن تجربة تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار حديثة نسبيًا ، وهذا يتطلب بعض الوقت والجهد لتطوير تلك البرامج لتصبح قادرة للتعامل مع تعقيدات العمل الإعلامي، فضلًا عن تحدي اللغة العربية؛ لأن أغلب البرامج غير معربة وهو أمر أساس للتعامل مع القضايا والموضوعات العربية.
3- ما زال الذكاء الاصطناعي غير قادر على أن يشعر بالقصص الإخبارية وإضافة اللمسة الإنسانية، وإنما ستبقى تلك التقنيات ملتزمة بقالب أو شكل معين ، وهذا يجعل المؤسسات الإعلامية لا تستغني عن العنصر البشري في غرف الأخبار.
4- من الصعب أن تفهم الآلة تعقيدات القضايا والموضوعات والأحداث والقصص الإخبارية؛ لأنها متغيرة بحسب المكان والزمان الذي تقع فيه تلك الأحداث.

رابعًا: نماذج عملية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار:

1: هيئة الإذاعة البريطانية (BBC):

تعد "BBC" مستودعًا هائلًا للبيانات، فمن الأخبار اليومية إلى مصادر الأخبار الحكومية والإنترنت، فضلًا عن امتلاكها لأرشيف كبير وعدد هائل من البيانات، فالمؤسسات الإعلامية تقاس قوتها بحجم أرشيفها والمعلومات التي تمتلكها من الخبرة التراكمية وسنوات عملها، وهذا يعزز مكانة هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) والتي مضى على تأسيسها أكثر من مائة عام، لذلك اعتمدت "BBC" على أداة استخراج البيانات والمعروفة باسم "Juicer" منذ عام 2012 والتي توفر طريقة رائعة لربط هذه البيانات بعضها مع بعض بطريقة تجعل التعامل معها بشكل سهل وفي الوقت نفسه يكون استعمال تلك البيانات مفيدا جدًا لها باجراء بعض التحليلات والمقارنات في تلك المعلومات والبيانات ومقارنتها مع البيانات والمعلومات الحديثة، ويستخدم نحو 850 منفذًا إخباريًا الخلاصات التي تنتجها "Juicer" ويتم الاعتماد عليها على انها مرجع إخباري موثوق (الراوي، 2019).

وتُعد أداة "Juicer" التي تعتمد عليها مؤسسة BBC عبارة عن مستودع لعدد كبير من المعلومات والبيانات التي تساعد الصحفيين في الحصول على تحليلات للبيانات التي تحتوي على نسبة عالية من الدقة في "الكيلوبيز"، وتساعدهم أيضًا في التعامل بسهولة مع الأخبار اليومية العاجلة والقصص الإخبارية ومقاطع الفيديو والتعامل مع المعلومات الأرشيفية بكل سهولة، وتتعامل هذه الأداة التي تعتمد عليها BBC مع البيانات والمعلومات والأخبار التي تأتي من مصادر إخبارية أخرى أو المعلومات التي ترد من الجهات الحكومية والرسمية والوثائق والبيانات المنشورة عبر شبكة الانترنت، سيكون عظيمًا لو كان هناك طريقة لربط كل هذه البيانات معًا بطريقة تجعل الوصول إليها أسهل وفي الوقت نفسه مفيدًا (الدليمي، 2022).

فإذا كان الصحفي يبحث عن أحدث القصص عن الرئيس ترامب أو المقالات المرتبطة بالشركات في قطاع معين، فإن أداة Juicer تقوم بسرعة كبيرة بالبحث على الإنترنت وتقديم قائمة بالمحتويات ذات الصلة بالموضوع، ويشير الإعلامي الاذاعي "Iain Collins" من الـ BBC الى أنه في المستقبل غير البعيد يمكن استخدام هذه الأداة لغرض تحسين تجربة المستخدم باستنتاج الحقائق من قبل القراء عند تركيزهم على كلمات معينة، كما يقوم مختبر بي بي سي بتجربة إضافة هذه القدرة إلى محتوى الفيديو من طريق تراتبية الحقائق وتركيبها على شكل أجزاء مختلفة من الصورة ومقاطع الفيديو (الدليمي، 2022).

2: قناة الجزيرة الإخبارية:

إن تغطية قناة الجزيرة الإخبارية للصراعات والحروب والانتفاضات في الشرق الأوسط دفع بعض الحكومات والبلدان إلى اتخاذ موقف عدائي مع قناة الجزيرة، وتجسد هذا الموقف بإغلاق مكاتب الجزيرة أو التشويش عليها ومضايقة وسجن بعض الصحفيين والمراسلين الذين يعملون في قناة الجزيرة في تلك الدول، فضلًا عن تطبيق بعض القوانين الصارمة للحد من نفوذ وتأثير هذه القناة في تلك البلدان، وهذا أثر بشكل كبير على العمل الإخباري لقناة الجزيرة في عدة أجزاء من المنطقة بحيث أصبح من الصعب الوصول إلى مصادرها الإخبارية، وأدى ذلك إلى الوقوع بفخ المعلومات المزيفة، وتم توظيف العديد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي والجيوش الالكترونية لنشر معلومات مزيفة لغرض تشويه سمعة القناة (الجدي أ.، 2021، صفحة 27).

ودفعت هذه الظروف قناة الجزيرة الإخبارية إلى تصميم فريق مركزي للعمل والاشراف على الصفحات ومواقع التواصل الاجتماعي المحلية، والغرض منه دعم الفرق المحلية بمصادر تم التحقق منها، ومساعدة العاملين في غرف الأخبار من التحقق من المعلومات والأخبار التي تنتشر عبر مواقع

التواصل الاجتماعي، وقد وظفت قناة الجزيرة الإخبارية الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار من طريق بعض التطبيقات والأدوات مثل (الجدي أ.، 2021، الصفحات 31-36):

أ- **وكالة سند:** وهي وكالة مركزية للرصد والتحقق من الأخبار تعمل على مساعدة العاملين في غرفة أخبار الجزيرة على التحليل المتعمق لمصادر المعلومات والأخبار واقتراح تخصيص مصادر للأخبار، وتعمل هذه الوكالة بالتنسيق والتعاون مع قسم تكنولوجيا المعلومات بالقناة في قضايا البنية التحتية والدعم الفني بما في ذلك تطوير البرامج بواسطة تقنيات التعلم الآلي التي تساعد الصحفيين بالتحقق من مصادرهم، ولا تقتصر خدمة فريق سند على تقديم خدمات التحقق من المصادر؛ بل إن وجود هذا الفريق يساعد في كتابة قصص إخبارية بشكل فوري، ويعُد مشروع "سند" من المبادرات الرائدة التي تهدف إلى مكافحة الأخبار المزيفة من مصادرها.

ب- **منصة تنبيه:** وهي منصة للتحقق من الأخبار تم تطويرها من قبل معهد قطر لبحوث الحوسبة والغرض منها مساعدة الصحفيين في كشف الأخبار المزيفة من مختلف وسائل الإعلام العربية والعالمية، وتوظف الجزيرة ما بين (30-50) متخصصًا في التعليم الآلي وعلماء البيانات الذين يعملون على تطوير ودعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار المختلفة في الجزيرة.

3 . قناة (CNN) الأمريكية:

تستخدم شبكة CNN الأمريكية الذكاء الاصطناعي لغرض إنتاج أو تحليل البيانات والأخبار، بحيث تعتمد على نظام شات بوت أو الشات الآلي لإرسال التقارير اليومية لحساباتها في الفيس بوك والماسنجر عن أهم الأخبار التي تهم الجمهور وبناء على اهتماماتهم ورغباتهم في المشاهدة والمتابعة، وتعمل على تقليص عمليات بناء القصص الصحفية والأخبار عبر مشروع "Editor" والذي يقوم على تحليل المحتوى و فهمه عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي و تعلم الآلة (كاملي، 2018)،

وبما أن الدردشة الآلية بدأت تؤثر تأثيرا كبيرا في حياة الناس واهتماماتهم فإن ذلك دفع شبكة CNN إلى توظيف الدردشة الآلية لغرض تقديم أخبار شخصية في الوقت الفعلي للجمهور. بحيث يمكنها تقديم القصة الصحيحة على المنصة الصحيحة وفي الوقت المناسب، بمعنى أن كل فرد يشترك بتلك الخدمات تصله رسالة فريدة وفي لحظة فريدة من الزمن، وهذه طريقة تساعد الجمهور في تلقي استجابة ذكية مكتوبة أو شفهية أو حتى مقطع صوتي أو فيديو، لذلك تعتمد شبكة CNN على هذه الطريقة في غرف الأخبار لغرض توزيع الأخبار بشكل جيد وكتابة القصص باستمرار.

وهناك بعض الطرق التي يتم فيها استخدام الذكاء الاصطناعي في قناة CNN ((Thurman & et.al, 2017, pp. 1250-1253)):

1. **تحليل البيانات والتوصية بالمحتوى**: يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الضخمة المتاحة من العديد من المصادر، مثل وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الأخبار، لفهم اهتمامات المشاهدين وتوجيه المحتوى المناسب لهم. يتم استخدام تقنيات التعلم الآلي وتحليل النصوص لتوليد توصيات مخصصة وإظهار المحتوى ذي الصلة لكل مشاهد.
2. **توليد الأخبار الآلية**: تستخدم CNN تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوليد الأخبار والمقالات الآلية. تعتمد هذه التقنيات على القدرة على تحليل البيانات واستخلاص المعلومات الرئيسية لإنشاء تقارير ومقالات متكاملة. يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي أيضًا لتوليد ملخصات سريعة للأخبار وتحديثات مستمرة.
3. **تعزيز تجربة المشاهدة**: يستخدم CNN الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة المشاهدة وتفاعل المشاهدين. على سبيل المثال، يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتصفية الأخبار والمقاطع الفيديو وفقًا لاهتمامات المشاهدين وتفضيلاتهم، وبالتالي تقديم تجربة مخصصة وشخصية.
4. **تحليل البيانات والتغطية الإخبارية**: يساعد الذكاء الاصطناعي CNN في تحليل البيانات الضخمة المتاحة من مصادر متعددة لتحليل الأنماط والاتجاهات في التغطية الإخبارية. يمكن استخدام هذه المعلومات لتحسين استراتيجيات التغطية الإخبارية وتحديد الموضوعات الساخنة ورصد التفاعل الجماهيري.

خامسًا: بناء نموذج استخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية العراقية:

1- تسمية النموذج (AITVN-IQ): جاءت تسمية هذا النموذج من اختصار (AI ذكاء اصطناعي) ، (TVN غرف الأخبار التلفزيونية) ، (IQ العراقية).

2- أهداف النموذج:

يسعى النموذج إلى تحقيق عدة أهداف وهي:

أ- القدرة على تجاوز بعض المهام الروتينية التي لا تتطلب لمسة بشرية.
ب- السرعة في إنتاج بعض المهام من طريق الفرز والتصفية بشكل آلي.
ت- زيادة كفاءة العمل وسرعة إنجازه داخل غرف الأخبار التلفزيونية للفضائيات العراقية.
ث- فرز وتصفية وتحليل البيانات التي تتطلب جهدًا كبيرًا ووقتًا طويلًا.

3- الجدوى من النموذج:

أ- تسهيل العمل داخل غرف الأخبار التلفزيونية.
ب- تفرغ العاملين في غرف الأخبار التلفزيونية للأعمال التي تحتاج إلى لمسة بشرية أو إبداعية أو الربط المنطقي بين الأحداث والموضوعات.
ت- تحليل البيانات والمعلومات وتصنيفها آليًا.
ث- يساعد الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة.
ج- صياغة ونشر الأخبار العاجلة بشكل فوري وفي أي وقت من دون الحاجة إلى التدخل البشري.

4- متطلبات تنفيذ النموذج:

أ- بنية تحتية تقنية من الأجهزة والمعدات والبرامج القادرة على التعامل مع الذكاء الاصطناعي من سيرفرات أو معدات تقنية أخرى، فضلًا عن وجود قدرات حسابية عالية لتشغيل الذكاء الاصطناعي في التلفزيون، بحيث يجب أن تكون هناك موارد كافية من المعالجة المركزية (CPU) ووحدة المعالجة الرسومية (GPU) لتشغيل نماذج الذكاء الاصطناعي ومعالجة البيانات الكبيرة.
ب- تدريب العاملين في غرف الأخبار التلفزيونية بشكل مستمر وفعال للعمل على تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي.
ت- ضرورة متابعة التقنيات المتقدمة والأبحاث الجديدة في مجال الذكاء الاصطناعي واستخدامها في الإعلام للحفاظ على تحديث وتطوير النظام بشكل مستمر.
ث- يجب تزويد برامج الذكاء الاصطناعي بمحاذير الأمن والخصوصية لحماية البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة وضمان سرية بعض المعلومات والبيانات.
ج- توفير كادر فني متخصص في الذكاء الاصطناعي لمواجهة المشكلات الفنية التي قد تحدث.
ح- يجب توافر تخزين كافٍ للبيانات المستخدمة في تدريب وتشغيل نماذج الذكاء الاصطناعي لكي يكون قادرًا على التعامل مع حجم البيانات الضخمة وامكانية الوصول إليها بسرعة كبيرة.
خ- يحتاج الذكاء الاصطناعي إلى شبكة اتصالات سريعة وموثوقة بالأنترنت، بحيث تسمح بتنزيل المعلومات والبيانات والتفاعل مع الخدمات السحابية وإمكانية الحصول على التحديثات المستمرة.

د- بنية البرمجيات والتطبيقات: يجب توافر بنية برمجية قوية ومرنة لتشغيل الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية، بحيث يمكن استخدام إطارات عمل (Frameworks) ومن أبرز تلك الإطارات التي يمكن استخدامها هي (PyTorch, TensorFlow) التي تتعامل مع تحليل البيانات وتقديم النتائج بشكل مرئي وفعال.

ذ- ضرورة وجود تقنيات تعلم الآلة (Machine Learning) المتقدمة لتدريب نماذج التعرف ومعالجة الصوت والصورة في الوقت الحقيقي لتوفير الاستجابة السريعة.

ر- توفير تخصيصات مالية لإدامة وتحديث برامج وتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في غرف الأخبار التلفزيونية.

5- مكونات تنفيذ نموذج (AITVN-IQ):

لاستخدام هذا النموذج في غرف الأخبار في الفضائيات العراقية يجب توافر بعض المكونات، وهي:

أ- مكونات مالية: تخصيص ميزانية لتنفيذ البرنامج

ب- مكونات بشرية: كوادر إعلامية وفنية قادرة على التعامل مع الذكاء الاصطناعي.

ت- مكونات فنية: الأجهزة والمعدات والبرامج الفنية التي تتعامل مع الذكاء الاصطناعي.

6-تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي التي يعتمدها النموذج للعمل في غرف أخبار الفضائيات العراقية: اعتمد الباحثان على آراء الخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي والإعلام لغرض معرفة تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي التي يتم توظيفها في غرف الأخبار التلفزيونية، بحيث تم عرض الأعمال والمهام التي يقوم بها العاملون في غرف الأخبار التلفزيونية وبعدها بيّن الخبراء أهم التقنيات التي تخدمهم في أداء تلك الأعمال والمهام في غرف الأخبار التلفزيونية، ومن أهمها:

ت	التقنية	آلية عمل التقنية في غرف الأخبار
-1	TensorFlow	أداة من أدوات الذكاء الاصطناعي ونظام أساسي من تعلم لغة الآلة الشاملة، ويتميز بإطار عمل شامل ومرن من الأدوات ويساعد على إنشاء تطبيقات مدعومة من التعلم الآلي للتعامل مع الصور والفيديوهات والبيانات الكبيرة، وتم استخدام هذا البرنامج من قبل شركات كبرى مثل (تويتر X، كوكا كولا، سناب شات، باي بال) (العامري، 2026)، وتعمل هذه الأداة في غرف الأخبار بفرز وتصفية الأخبار الواردة من وكالات الأنباء ومواقع التواصل الاجتماعي (خزعل، 2026).
-2	PyTorch	أداة للذكاء الاصطناعي والتعلم العميق والتي تسمح بالتحديثات الديناميكية للبيانات والرسوم بشكل سريع وفعال، (المختار، 2026)، وتستخدم هذه التقنية شركة فيسبوك، بحيث تستخدم هذه الأداة في غرف الأخبار التلفزيونية بمعالجة اللغة الطبيعية وتصنيف النصوص وترجمة اللغات وتوليف النصوص (كتابة القصص الإخبارية) وفهم المعنى وتحليل اتجاهات الجمهور، فمثلًا بهذه الأداة يمكننا اختيار القصص الإخبارية التي تتلاءم مع توجهات الجمهور، بحيث تقدم هذه الأداة تحليل اتجاهات الجمهور من طريق منشوراتهم وتفاعلاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي (راضي، 2026)
-3	Deep Learning	وهي تقنية التعلم العميق والتي تستخدم شبكات العصب الصناعي لتحليل البيانات الصوتية واستخلاص المعلومات منها، بحيث يتم تدريب هذه التقنية على مجموعة كبيرة من البيانات الصوتية لتعلم نمط ومميزات كل صوت (الشمري، 2026)، فضلًا عن قدرتها في تحليل الصور والفيديوهات، بحيث يمكن استخدامها في غرف الأخبار لتحليل الصور والفيديوهات بتدريب هذه الشبكات على مجموعة من الفيديوهات لاستخلاص المعلومات المهمة منها مثل الأشخاص والأماكن والأحداث والكائنات المتحركة، كما يمكنها كشف خطاب الكراهية الموجود في النصوص (جبر، 2026).
-4	Natural Language Processing And Deep Language Models	وهي أدوات معالجة اللغة الطبيعية (العميقة) والتي تستخدم لتقديم فهم عميق للنصوص، كما يمكن استخلاص الكلمات والعبارات من البيانات الصوتية وتحويلها إلى نصوص قابلة للمعالجة، فضلًا عن تحليل الموجات الصوتية واستخلاص الخصائص الصوتية منها، (رحيم، 2026)، وتستخدم هذه الأداة في غرف الأخبار لتحليل البيانات والمعلومات التي تتعلق بالموضوعات المختلفة، وتقديم فهم عميق للجمل والعبارات وايجاد العلاقات اللغوية فيما بينها (الموسوي، 2026).
-5	Audio Signal Processing	وهي تقنيات معالجة الإشارات الصوتية والتي تستخدم لتحليل وتحسين الإشارات الصوتية بحيث تعمل هذه التقنية على استخلاص الخصائص الصوتية مثل مستوى الصوت والتردد الصوتي ومدته وموجاته، وهذا يخدم العاملين في غرف الأخبار من فهم بعض الأصوات وفك الشفرات الصوتية ومعرفة إن كان الصوت تم التلاعب به أو لا (سعيد، 2026)، ويمكن استخدام هذه التقنيات في غرف الاخبار التلفزيونية بالتعامل مع بعض الاشارات أو الترددات الصوتية (حسن، 2026).
-6	Deep Neural Networks	وهي الشبكات العصبية العميقة التي تتيح تقنيات التعلم العميق للشبكات العصبية الاصطناعية بحيث تساعد على فهم وتحليل الصور والفيديوهات بشكل تشبه البشر، ويتم تدريب هذه البرامج على مجموعة كبيرة من الصور والفيديوهات لتعلم المميزات والأنماط الموجودة فيها، (الجادر، 2026)، وتستخدم هذه الشبكة في غرفة الأخبار لتقديم تحليل عميق عن بعض الفيديوهات والصور التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي (محمد، 2026).
-7	Visual Composition	وهي أدوات التوليف البصري والتي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتوليف الصور وتحسين جودتها وتحسين العناصر الموجودة فيها، وتشمل هذه الأداة تحسين الإضاءة وتعديل الألوان وتحسين الوضوح وإزالة الضوضاء والتلاعب بالتراكيب البصرية (جليل، 2026)، فضلًا عن تحسين جودة الفيديو وتعديل العناصر المرئية في الفيديوهات، وإجراء التعديلات والتحسينات على الفيديوهات والصور على حدٍ سواء، وهذا يساعد العاملين في غرف الأخبار على معالجة بعض المواد الخام التي يحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي والمصادر الأخرى (متعب، 2026).
-8	Motion Analysis	وهي أدوات التحليل الحركي التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتتبع الحركة في الفيديوهات، وتكشف هذه الأداة عمليات التلاعب بالفيديوهات بتحليل الفرق في الإطارات (الفريمات) الخاصة بالفيديو واستخلاص المعلومات التي تخص الحركة والتغيرات في الفيديو، وتستخدم هذه الأداة لكشف عمليات التلاعب بالفيديوهات والتزييف العميق (الشمري، 2026).

7- مراحل تنفيذ نموذج (AITVN-IQ) في غرف الأخبار التلفزيونية:

أ-**مرحلة جمع المتطلبات:** وهي المرحلة التي يتم فيها جمع المتطلبات الأساس التي يتوقف عليها تنفيذ النموذج والتي تم ذكرها في النقطة رابعًا والمتمثلة في وجود أجهزة ومعدات والبرامج، ووجود كوادر متدربة ومتخصصة، وبنية تحتية تقنية جيدة، وتخصيصات مالية مناسبة وغيرها من المتطلبات.

ب-**مرحلة التحديد (التصميم):** وهي مرحلة رسم سياسة غرف الأخبار بتحديد الأعمال التي يدخل الذكاء الاصطناعي فيها، وتحديد حاجة القناة لهذه التقنية أو الخدمة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي من غيرها، وبعد ذلك نحدد البرامج والتقنيات الذكية التي تدخل في النظام بحيث تلبي حاجة القناة.

ت-**مرحلة البناء:** وهي مرحلة بناء النظام الذكي داخل غرفة الأخبار التلفزيونية، فبعد تحقيق المتطلبات وتحديد حاجة القناة لطبيعة البرامج والتقنيات الذكية تأتي هذه المرحلة التي يتم فيها الاعتماد على كوادر فنية متخصصة لغرض بناء البرامج والتقنيات التي تعمل بنظام الذكاء الاصطناعي وفقًا لطبيعة عمل وحاجة غرف الأخبار، ومواضع الاستفادة منها.

ث-**مرحلة الاختبار والتنفيذ:** وهي المرحلة الأخيرة التي يتم فيها اختبار برامج وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تم بناؤها داخل غرف الأخبار التلفزيونية، ومعرفة مدى كفاءتها وامكانيتها في تحقيق الأهداف والأعمال التي تم تصميم تلك البرامج من أجلها، بحيث يتم اجراء مقابلات مع العاملين في غرف الأخبار لمعرفة مدى قدرتها على انجاز الأعمال، ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت لأجلها، فإذا أثبتت قدرتها وكفاءتها على إنجاز تلك المهام تتم عملية التنفيذ لهذا المشروع بشكل كامل.

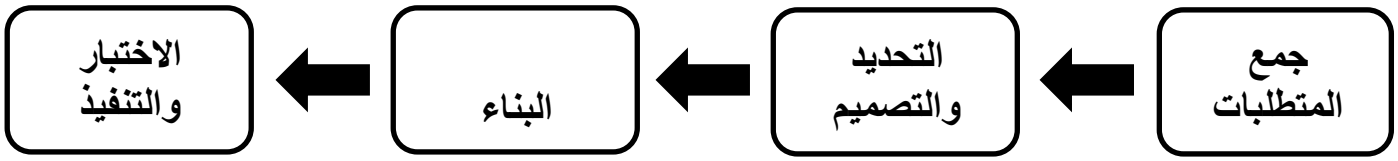

شكل (1): مراحل تنفيذ النموذج

سادسًا: النتائج العامة

من التقنيات والبرامج التي ركز عليها النموذج نبين ان هذه التقنيات التي تم ذكرها تدخل في عمل غرف الأخبار بتوليد النصوص الإخبارية وكتابة الأخبار العاجلة فضلًا عن قدرتها على كشف التزييف العميق والتلاعب بالنصوص وكشف عمليات التلاعب بالنص والصورة والفيديوهات وهذا من شأنه يؤثر بشكل كبير في مصداقية ومهنية الفضائيات ومما لا شك فيه أن العاملين في غرف الأخبار يقع عليهم تحد كبير ، وهو وجود هذه التقنيات.

ز تتلخص النتائج العامة والنظرية الخاصة بالبحث فيما يأتي:

1. بيّنت الدراسة أن الفضائيات الدولية تعتمد بشكل كبير على تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار.
2. تساعد أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي على تجاوز بعض المهام والواجبات الروتينية مما يدفع العاملين في غرف الأخبار التلفزيونية للتفرغ للأعمال والمهام الأخرى التي تحتاج إلى رؤية أو لمسة إنسانية أو اجتماعية أو سياسية أو غيرها.
3. تعتمد الفضائيات الدولية على الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار لكشف التزييف العميق والتلاعب بالمعلومات والبيانات وخصوصًا مع التطورات الفنية والتقنية المتسارعة التي تحتم على المؤسسات الإعلامية تحقيق السبق الصحفي مع انتشار المعلومات المزيفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
4. للذكاء الاصطناعي القدرة على تأليف وكتابة النصوص والقصص الإخبارية ، وهذا يجعله مفيدا في غرف الأخبار بربط برامج وتقنيات الذكاء الاصطناعي بالوكالات العالمية لنشر الأخبار العاجلة أولًا بأول دون الحاجة إلى بني البشر.
5. تقدم الدراسة إمكانية الاستفادة من تقنيات التعلم العميق وتقنيات فهم اللغة الطبيعية ومعالجة البيانات والمعلومات الضخمة وتفسيرها وتحليلها وايجاد مشتركات وروابط بين الأخبار والأحداث المختلفة والبحث في خلفية تلك الأحداث.
6. صاغ الباحث نموذج (AITVN-IQ) يوضح امكانية الاستفادة من تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار.
7. إن الفضائيات العراقية بحاجة إلى تخصيص موارد مالية معينة لغرض توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، فضلًا عن حاجتها للاطلاع على آخر الأبحاث والتقنيات الخاصة بالذكاء الاصطناعي وتوظيفها داخل غرف الأخبار.
8. إن الفضائيات العراقية بحاجة إلى كوادر إعلامية مدربة وقادرة على التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، فضلًا عن حاجتها للفنيين لغرض معالجة المشكلات التي قد تحدث داخل غرف الأخبار.
9. إن الفضائيات العراقية بحاجة إلى بنى تحتية تقنية كبيرة من الأجهزة والمعدات القادرة على العمل في بيئة الذكاء الاصطناعي.
10. إن أغلب الفضائيات العراقية تعمل بنظام ال(INews) وهو أحدث نظام عمل لغرف الأخبار الذكية لكن هذه الفضائيات لا تستفيد من خدمات وامكانات هذا النظام بشكل كامل مما يجعلها لا تواكب التطورات الذكية التي تستخدمها الفضائيات الدولية.

سادسا / التوصيات

1. يوصي الباحثان الفضائيات العراقية بالافادة من الأفكار والتجارب العالمية للذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار.
2. يوصي الباحثان الفضائيات العراقية باعتماد نموذج (AITVN-IQ) للذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار؛ وذلك لأن الفضائيات لا يمكنها العمل بمعزل عن التطورات الفنية والتقنية الحديثة.
3. يوصي الباحثان بإمكانية إجراء أبحاث عملية وتطبيقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار في الفضائيات العراقية ومقارنتها مع غرف الأخبار التقليدية.

سابعا / المراجع

Ernest Kung. (march, 2022). Artificial Intelligence in Local News A survey of US newsrooms' AI readiness. The Associated Press، و Aimee Rinehart، الصفحات 1-56.

Thomas E Powell. (Volume 22, Issue1 January, 2021). Algorithms in the newsroom? News readers' perceived credibility and selection of automated journalism. sage journal، و Anja Wölker، الصفحات 86-103.

Bernard Marr. (23 july, 2021). Press Association: Using Artificial Intelligence And NLG To Automate Local News. Bernard Marr co: https://bernardmarr.com/press-association-using-artificial-intelligence-and-nlg-to-automate-local-news/ من، 2022 9, 17 الاسترداد تاريخ

Dr. Talat A. Issa. (2020). Integration or Replacement: Journalism in the Era of Artificial. International Journal of Media, Journalism and Mass Communications (IJMJMC)، و Dr. Saad Saad، الصفحات 1-13.

Jason Whittaker. (2019). Tech Giants, Artificial Intelligence, and the Future of Journalism. New York: Routledge.

José Luis Rojas Torrijos. (2021). Semi-Automated Journalism: Reinforcing Ethics to Make the Most of Artificial Intelligence for Writing News. تأليف María Luengo ، و Susana Herrera-Damas ، News Media Innovation Reconsidered Chapter: 8). Wiley-Blackwell.صفحة)

Carlos Barreneche. (12 11, 2019). : The SAGE International Encyclopedia of Mass Media and Society. SAGE Publications.، و Juan Ramos Martín

Wilson Ceron. (1 3, 2022). Artificial Intelligence in News Media: Current Perceptions و ،Mathias-Felipe de Lima-Santos and Future Outlook. Journal Media، الصفحات 13-26.
et.al. (Volume 5, Issue 10, 2017). When Reporters Get Hands-on with Robo-Writing. Digital و ،Neil Thurman Journalism.
Patrícia Ventura Pocino. (2021). Algorithms in the newsrooms: Challenges and recommendations for artificial intelligence with the ethical values of journalism. catalunya: Catalan Press Council.
What the media industry really thinks about the تاريخ الاسترداد 1 10, 2022، من Ronan Shields. (6 july, 2018). the drum. impact of AI: https://www.thedrum.com/news/2018/07/06/what-the-media-industry-really-thinks-about-the-impact-ai
Sylvia M Chan-Olmsted. (18 november, 2019). A Review of Artificial Intelligence Adoptions in the Media. INTERNATIONAL JOURNAL ON MEDIA MANAGEMENT.
Sylvia M. Chan-Olmsted. (18 november, 2019). A Review of Artificial Intelligence Adoptions in the Media. INTERNATIONAL JOURNAL ON MEDIA MANAGEMENT، الصفحات 1-24.
Taina Pihlajarinne and Anette Alén-Savikko. (2022). Introduction to Artificial Intelligence and the Media. Cheltenham: Edward Elgar Publishing Limited.
Kuo Huang. (30 4, 2021). Friend or foe? Human journalists' perspectives onartificial intelligence in Chinese و ،Yang Yu media outlets. Chinese Journal of Communication، الصفحات 1-22.
أ.د آزاد رحيم. (2026). هندسة حاسبات، برمجيات الذكاء الاصطناعي.
أ.د أمجد طلال سعيد. (2026). هندسة طاقة حرارية، ذكاء اصطناعي.
أ.د حسين علي نور الموسوي. (2026). صحافة اذاعية وتلفزيونية.
أ.د حيدر شلال متعب. (2026). الاذاعة والتلفزيون.
أ.د عبد النبي خزعل. (2026). صحافة اذاعية وتلفزيونية.
أ.د علاء عبد الهادي جبر. (2026). هندسة ميكاترونكس، برمجيات الذكاء الاصطناعي.
أ.د عمار طاهر محمد. (2026). (الاذاعة والتلفزيون، المحاور)
أ.د فراس العامري. (2026). هندسة شبكات الحاسبات اللاسلكية، الذكاء الاصطناعي.
أ.د مصطفى المختار. (2026). هندسة برمجيات الذكاء الاصطناعي.
أ.د وسام فاضل راضي. (2026). صحافة اذاعية وتلفزيونية.
أ.د يوسف حسن. (2026). تقنيات الاذاعة والتلفزيون.
أ.د. ثائر منعم الجادر. (2026). هندسة حاسبات، ذكاء اصطناعي.
أ.د. حسن جليل. (2026). هندسة حاسبات، شبكات.
أ.د.حازم الشمري. (2026). هندسة حاسبات ، سيطرة ونظم.
احمد الجدي. (2021). استخدام الذكاء الاصطناعي في غرفة أخبار الجزيرة للتصدي للأخبار الزائفة. الدوحة: معهد الجزيرة للإعلام.
أحمد الجدي. (2021). استخدام الذكاء الاصطناعي في غرفة أخبار الجزيرة للتصدي للأخبار الزائفة. الدوحة: معهد الجزيرة للإعلام.
حاتم كاملي. (10 مارس, 2018). كيف سيغير الذكاء الاصطناعي صناعة المحتوى في الإعلام و التسويق الرقمي. تاريخ الاسترداد 17 9, 2022، من اخبار التقنية-https://www.tech-wd.com/wd/2018/03/10/%D9%83%D9%8A%D9%81% : D8%B3%D9%8A%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD/
طه الراوي. (1 11, 2019). نون بوست. تاريخ الاسترداد 5 10, 2022، من أتمتة الصحافة.. بين تهديد الصحفيين وتعزيز مكانتهم : https://www.noonpost.com/content/30030
عبد الرزاق الدليمي. (2022). المنتدى العراقي للكفاءات والنخب. تاريخ الاسترداد 5 10, 2022، من الروبوتات صحافة المستقبل-https://iraqi : forum2014.com/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%86/%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%88%D8%AA%D8%A7%D8%AA-%D8%B5%D8%AD%D8%A
عمر أبو عرقوب. (2019). نموذج غرف الأخبار الذكية واستخدام الوسائل الاتصالية الحديثة فيها. معهد الجزيرة للإعلام، الصفحات 1-34.
عيسى عبد الباقي موسى، و احمد عادل عبد الفتاح. (يناير, 2020). اتجاهات الصحفيين والقيادات نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام.
مهند حميد عبيد. (مجلد 15، عدد 60, 2023م). مستقبل العمل التلفزيوني في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي دراسة استشرافية. الباحث الإعلامي، الصفحات 7-20.
ياس خضير البياتي. (7 اغسطس, 2022). ذكاء مصطنع. تاريخ الاسترداد 17 9, 2022، من جريدة الزمان : https://www.azzaman.com/%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%B9-%D9%8A%D8%A7%D8%B3-%D8%AE%D8%B6%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA%D9%8A/